

درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم

تغريد مرزوق سعد العنزي
دكتوراه فلسفة التربية تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية التربية الأساسية مكتب التربية العملية
البريد الإلكتروني: Dr.taghreedalenezi66@gmail.com

مبارك محمد حمد مسامح العجمي
دكتوراه فلسفة التربية تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية التربية الأساسية مكتب التربية العملية
البريد الإلكتروني: mmhm_alajmi@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظر مديري المدارس فيها وأثر متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة) في ذلك وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة تكونت من (28) فقرة موزعة على مجالين وهي: (إدارة الجانب المهني، وإدارة الجانب السلوكي). وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (140) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة في جميع المجالات، وجاء مجال إدارة الجانب السلوكي بالرتبة الأولى ثم مجال إدارة الجانب المهني بالرتبة الثانية كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الثلاث (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بزيادة الدورات التدريبية التي تنمي الجوانب الأخرى في شخصية السلوك الإنساني لمديري المدارس .

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس الابتدائية، دولة الكويت، إدارة الذات.

The Degree to which Primary School Principals in the State of Kuwait Possess Self-Management from their Perspective

Dr. Mubarak Mohammed Hamad Al-Ajmi

Doctorate in Philosophy of Education, majoring in Comparative Education and Educational Management

Public Authority for Applied Education and Training / College of Basic Education, Office of Practical Education

Email: Dr.taghreedalenezi66@gmail.com

Dr. Taghreed Marzouq Saad Al-Anzi

Doctorate in Philosophy of Education, majoring in Comparative Education and Educational Management

Public Authority for Applied Education and Training / College of Basic Education, Office of Practical Education

Email: mmhm_alajmi@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree to which Primary school principals in the State of Kuwait possess self-management from their perspective and the effect of variables (gender, years of experience) in this, and the descriptive survey approach was used, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed, consisting of (28) paragraphs distributed into three domains which are: (Managing the professional side and managing the behavioral side). Its validity and reliability were verified, and the study sample consisted of (140) principals. Primary school principals in the State of Kuwait possess self-management from their perspective came with an high degree in all domains, and the managing the behavioral side came in the first rank, then Managing the professional side came in the second rank, and the results showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the study sample according to the variables of gender and experience, the study recommended the study recommended increasing training courses that develop other aspects of the personality of human behavior for school principals.

Keyword: Primary school principals, State of Kuwait, self-management.

خلفية الدراسة وأهميتها المقدمة

إن الإدارة موجودة منذ بدء الحياة الإنسانية على هذا الكوكب، فهي قديمة، بدأت من خلال تنظيم الفرد لأمواره وأسرته، بحيث يتعاونون فيما يخصهم وينفعهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم، ويعملون على استغلال مواردهم من خلال تحديد نشاطاتهم، إلى أن أصبحت علم بحد ذاته له أصوله ونظرياته، وفي مطلع القرن العشرين؛ حيث ظهر أول تحديد لمفاهيم الإدارة على أساس علمي، إلى أن انتقل إلى ميادين التربية. وتعتبر الإدارة بصفة عامة هي المقدرة على الإنجاز باستخدام الإمكانيات المتاحة كافة من أجل تحقيق أهداف معينة. وهي بذلك المفهوم تتضمن جميع الوظائف والأنشطة التي تقوم بها الإدارة من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ومتابعة وتقويم (الدعيج، 2006).

مفهوم الذات

يرغب جميع الناس بالتميز بشخصية قوية، ولتحقيق ذلك لابد لنا من معرفة كيفية إدارة الذات، وتشغيل القوى الكامنة لدينا من الحكمة والفتنة، والموازنة بين العقل والعاطفة، والطموح والعمل على تحقيقه، فكل إنسان له هدف يسعى لتحقيقه.

حدد الجيزان (2012) أبعاد مفهوم الذات:

– الذات الواقعية: أنها عبارة عن إدراك الإنسان لقدراته وإمكانياته وأدواره في العالم الخارجي، ويتأثر بطبيعة الحال بذاته الجسمية ومظهره الشخصي وبالقيم والمعتقدات التي يعتنقها، وأيضاً بمستويات طموحه.

– الذات المثالية: هي تنظيم قيمي خاص بالإنسان، وهذا التنظيم يتولد لدى الإنسان نتيجة الخبرة التي يمر بها. ومن العوامل المؤثرة في مفهوم الذات من مثيرات البيئة، ومن السمات الجسمية والمعايير الاجتماعية، والمقدرات العقلية والدور الاجتماعي والجماعات الاجتماعية.

عرف العمرية (2005) مفهوم الذات أنه مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي نستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل، من حيث مظهره، وخلفيته وأصوله وكذلك مقدراته ووسائله واتجاهاته، حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث يصبح قوة موجهة لسلوكه.

سمات مفهوم الذات:

تحدث العديد من الباحثين حول سمات الذات منهم شافلسون وبولص (Bolus & Shavelson) حددوا مفهوم الذات بعدد من الخصائص ذكرها الظاهر (2010) كما يلي:

– مفهوم الذات المنظم: ومعنى ذلك أن الإنسان يعي ذاته خلال العديد من الخبرات المختلفة التي تزوده بالمعلومات، ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقاً لتقافته الخاصة.

– مفهوم الذات متعدد الجوانب: يقوم الفرد بتصنيف الخبرات التي يمر بها إلى فئات، وقد يشاركه الكثير في هذه التصنيفات، لذا فإن لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس أحادي الجانب وقد تكون هذه التصنيفات في نواحي مختلفة كالمدسة، والقبول الاجتماعي، والجاذبية البدنية، والمقدرة العقلية والبدنية وغيرها.

– مفهوم الذات الهرمي: يشكل مفهوم الذات هرم مواضع خاصة وقمته مفهوم الذات العام.

ممارسات مفهوم الذات

يذكر محمود ومطر (2011) أهم الممارسات التي يشملها مفهوم الذات بالآتي:

أولاً: يعتقد الشخص أنه خصائص جسمية إيجابية إذا كان لديه مفهوم ذات إيجابي.

ثانياً: إن الشخص الذي يمتلك مفهوم ذات إيجابي يعتقد أنه يحمل سمات عقلية ودارسية إيجابية، سواء من قدرات عقلية أو تذكر أو تفكير أو تفوق في الدارسة، ويخالفه الشخص الذي يحمل مفهوم ذات سلبي.

ثالثاً: إن الشخص الذي لديه مفهوم ذات إيجابي يعتقد أنه يحمل سمات اجتماعية إيجابية من جهة اهتمامه وسعيه للتفاعل الاجتماعي، واحترام القيم وتقاليد المجتمع، ويحب التفاعل مع الآخرين والاهتمام بهم، وبخلافه الشخص الذي يحمل مفهوم ذات سلبي.

رابعاً: إن الفرد الذي يمتلك مفهوم ذات إيجابي يحمل سمات انفعالية إيجابية، مثل الاتزان الانفعالي والتصرف بعقلانية والشعور بالأمن والاطمئنان في مواقف الحياة المتعددة، والتفاؤل بالمستقبل وبخلافه الفرد الذي يحمل مفهوم ذات سلبي.



مكونات إدارة الذات

هناك ثلاث مكونات رئيسية لإدارة الذات كما أوردها الزبيدي (2007) بالآتي:
- مراقبة الذات: إن الهدف من مراقبة الذات هو تعليم الفرد ليكون أكثر فاعلية.
- تقييم الذات: يعي الأهداف التي تم وضعها، وتشير تقوية الذات إلى تسليم الذات معززات، وذلك للوصول إلى الأهداف.

- تعزيز الذات: وتتمثل في الموضوعية.

فوائد إدارة الذات

تشمل إدارة الذات على عدة فوائد:

- تقوم على وضع رؤية واضحة للأهداف المطلوبة.
- أنها تعمل على إيجاد خطوات العمل نحو الأهداف القابلة للتحقيق على المدى القريب.
- أنها تعمل على تحقيق حياة مهنية جيدة.
- تقوم بتقييم الاستراتيجيات، والمهارات، والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- تقوم بتطوير وإيجاد حلول للعقبات التي تحول دون النجاح (Baird, 2000).

مبادئ إدارة الذات

حدد أبو النصر (2008) بعض مبادئ إدارة الذات كما يلي:

- عدم استنفاد الطاقة في إصلاح القديم، والتركيز على ابتكار ما هو جديد.
- الفشل يولد اليأس، بينما التغذية الراجعة تدعم النجاح.
- المرونة وليس الجمود في الشخصية.
- نقص الألفة تعود إلى المقاومة.
- النوايا تختلف عن السلوك.

مفهوم إدارة الذات:

إن عملية إدارة الذات أمر يستند في الأساس على مقومات الفرد العلمية والشخصية ومقدرة ووسائل وأساليب تتوافر فيها الحوافز النفسية والسلوكية والاجتماعية، كما أنها تحتاج دافعاً للتعلم (القحطاني، 2008).
إدارة الذات هي "مقدرة الفرد الشخصية على التعامل مع نفسه بما يتعامل به مع الآخرين، ومعرفته بقدراته ومهاراته واستغلالها بفعالية، وبناء شخصيته من خلال السيطرة التامة على عواطفه ومشاعره الذاتية، والمقدرة على ضبط النفس والشهوات بمختلف أنواعها ومستوياتها المادية والمعنوية" (القحطاني، 2008: 241). وإدارة الذات هي " العملية المتعلقة بتحقيق الأهداف الشخصية بأكبر مقدار من الكفاءة (مفلح وحريز، 2007: 11). فقد أشار تورينجتون (Torrington 2002) إلى مفهوم إدارة الذات بأنه الفهم العميق لنقاط القوة والضعف الموجودة عند الشخص والموازنة بينهما وبين احتياجاته وغاياته .

الدراسات السابقة:

دراسة شعيب (2011) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدور الذي تؤديه "إدارة الذات" في تحقيق فرص عمل مناسبة للخريجين من الأقسام الفنية في كلية مجتمع تدريب غزة -وكالة الغوث الدولية. ولقد قام الباحث بتحديد محاور لدراسة إدارة الذات لدى الخريج من خلال مؤشرات سلوكية يمكن قياسها بواسطة أداة علمية استخدمها الباحث وهي استبانة أعدت لهذا الغرض، واستخدم شعيب المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات حول الظاهرة وتفسيرها. تكون مجتمع الدراسة من جميع الخريجين في كلية مجتمع تدريب غزة من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض لتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من 422 خريج وخريجة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود تفاوت في مستويات إدارة الذات لدى خريجي كلية مجتمع تدريب غزة ووجود علاقة موجبة بين مستوى إدارة الذات وبين جودة فرصة العمل التي يحصل عليها الخريج.

دراسة إيروال وبيير (Airola 2014, Peer &) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين شعور مديري المدارس بفعالية الذات، ومشاركتهم في برنامج الدعم المدرسي لدى مديري أكاديمية القيادة أركنساس (الأكاديمية)، وتشير النتائج إلى أن مديري المدارس ذات الأداء المنخفض التي شاركت في برنامج الدعم المدرسي

في أكاديمية القيادة أركنساس لأكثر من سنة لديهم شعور أقوى من فعالية القيادة من مديري المدارس ذات الأداء المنخفض الذين شاركوا للتو. تمت عملية مناقشة مع مجموعة تركيز Group Focus لتقديم رؤية بشأن الممارسات الفعلية التي أدت إلى زيادة الاعتقاد بفعالية الذات نتيجة المشاركة في برنامج الدعم المدرسي. دراسة للصاصمة (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين هما: مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس إدارة الذات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم جاء مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الكفاءة الذاتية وقلق المتفوقين، وعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى للمستوى الدراسي والتخصص، ووجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب إدارة الذات تعزى للجنس لصالح الإناث والمستوى الدراسي. دراسة الخلف (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة إدارة الذات بالإبداع من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس منطقة حولي التعليمية بدولة الكويت. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي وتم تطوير استبانة تكونت من (42) فقرة تتعلق بإدارة الذات موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (500) مدير ومديرة، وأظهرت النتائج أن مجالات ممارسة إدارة الذات لدى مدراء ومديرات المدارس التابعة لمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وإسهام إدارة الذات في تحقيق الإبداع الإداري لدى مدراء ومديرات المدارس التابعة لمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت بدرجة كبيرة جداً. مشكلة الدراسة:

يعتبر العنصر البشري موضع اهتمام إدارة التنمية البشرية، لكونه من أهم العناصر اللازمة لتحقيق التنمية، وتعمل إدارة الموارد البشرية على ترغيب واجتذاب العنصر البشري للعمل بالمنظمة، والمحافظة عليه والعمل على تدريبه بصفة مستمرة، وتقييم أدائه بهدف ترشيد هذا الأداء، وزيادة الإنتاجية لتحقيق الأهداف المنشودة. وتسعى الإدارة الحديثة جاهدة لتحقيق هدف ثنائي هو زيادة أداء العاملين، وتحقيق رضاهم الوظيفي حيث يعتبر الأداء الجيد هو وسيلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي، أما الرضا الوظيفي فيمثل دافعاً أساسياً للفرد لبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:
درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة:

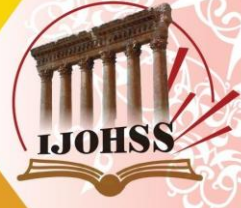
1. التعرف إلى درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات.
2. التعرف إذا كان هناك فروقات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة الحالية في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية على النحو الآتي:

– الأهمية النظرية: تتنبق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات، إن لكل إنسان مجموع من الإدراكات نحو ذاته، وهذه الإدراكات يطلق عليها اسم مفهوم الذات، ودراسة مفهوم الذات تفيد في جوانب ثلاثة هي: الجانب المعرفي، الجانب الانفعالي، والجانب السلوكي، وهذا ما يجب أن يمتلكه الإداري للقيام بواجباته في الميدان التربوي.

– ثانياً الأهمية التطبيقية: من المؤمل أن تلفت الدراسة انتباه طلبة الإدارة التربوية لتحسين أداء العمل وتنفيذه وتنمية ذواتهم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وتكمن أهمية الدراسة على تسليط الضوء على ما مديري المدارس وانعكاساتهم على تنمية الذات وتطويرها ورفعها بالمهارات والخبرات اللازمة في الميدان التربوي لنجاح العملية الإدارية التربوية.



حدود الدراسة ومحدداتها

يحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم.
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت.
3. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على الفصل الأول من العام الدراسي 2019 / 2020.
4. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

محددات الدراسة :

يحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات للأداة)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة وأداتها:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لوصف درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم وهو المنهج الملائم، نظراً لاشتماله على كثير من الطرق والأساليب، والتعامل مع العديد من الظواهر والمشكلات.

مصطلحات الدراسة :

إدارة الذات: تعرف إجرائياً بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات إدارة الذات (المجال السلوكي، وإدارة الجانب المهني).

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

مثلت عينة الدراسة بعض مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت البالغ عددهم (140) مديراً ومديرة والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
45.0	63	ذكر	الجنس
55.0	77	أنثى	
52.9	74	دبلوم عالي	المؤهل العلمي
47.1	66	دراسات عليا	
35.7	50	أقل من 10 سنوات	سنوات الخبرة
64.3	90	10 سنوات وأكثر	
100.0	140	Total	

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لقياس متغيرات الدراسة، فقد تكونت الأداة من جزأين؛ الأول: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد تكون من (28) فقرة موزعة على مجالين: إدارة الجانب السلوكي، وإدارة الجانب المهني، وتكونت الأداة من جزأين هما: الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية عن المستجيب وهي (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجزء الثاني: استبانة إدارة الذات.

صدق الأداة:

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الكويتية وميدان الدراسة وذلك من أجل التأكد من صدقها.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مديرًا ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
0.81	0.90	إدارة الجانب المهني
0.79	0.86	إدارة الجانب السلوكي
0.86	0.89	الدرجة الكلية

المعالجة الإحصائية:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، موافق درجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

قليلة من 1.00 - 2.33
متوسطة من 2.34 - 3.67
كبيرة من 3.68 - 5.00
وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

عرض النتائج : تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تضمن التعرف على مدى انتشار ظاهرة النفاق الوظيفي بين معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها.
السؤال الأول: ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	إدارة الجانب السلوكي	4.06	.523	مرتفع
2	1	إدارة الجانب المهني	4.04	.464	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.05	.450	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.04-4.06)، حيث جاءت إدارة الجانب السلوكي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت إدارة الجانب المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.05).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:
أولاً: إدارة الجانب المهني

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بإدارة الجانب المهني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	أقبل النقد الذاتي برحابة صدر	4.36	.481	مرتفع
2	12	أضع جدول زمني لتنفيذ المهام	4.31	.658	مرتفع
3	8	تنسم أهدافي بالمرونة	4.27	.644	مرتفع
4	2	أختار أهدافاً قابلة للتحقيق	4.19	.610	مرتفع
5	3	أحدد أهدافي وفق رؤية مستقبلية	4.16	.801	مرتفع
6	7	أصوغ أهدافي بطريقة علمية صحيحة	4.08	.778	مرتفع
7	10	أنتقي العبارات المناسبة عند طرح أي موضوع مع المعلمين	4.01	.805	مرتفع
8	11	أقيم أهدافي باستمرار	3.99	.581	مرتفع
9	1	أكتب أهدافي على ورقة	3.94	.770	مرتفع
10	4	أضع أهدافاً احتياطية فيما لو لم تتحقق أهدافي الأولية	3.91	.813	مرتفع
11	5	أضع لكل هدف وقت محدد لتحقيقه	3.89	.811	مرتفع
12	9	أكون هادئاً في حواراتي مع الآخرين	3.69	1.039	مرتفع
13	6	أستخدم مبدأ المشورة عند وضع أهدافي	3.66	1.245	متوسط
		إدارة الجانب المهني	4.04	.464	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.66-4.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "أقبل النقد الذاتي برحابة صدر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.36)، بينما جاءت

الفقرة رقم (6) ونصها "أستخدم مبدأ المشورة عند وضع أهدافي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66). وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الجانب المهني ككل (4.04).
ثانياً: إدارة الجانب السلوكي

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بإدارة الجانب السلوكي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفع	.733	4.37	أنجز الواجبات المطلوبة في موعدها.	26	1
مرتفع	.853	4.34	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي.	18	2
مرتفع	.807	4.32	أحضر دورات تدريبية تنمي مقدراتي وتزيد مهاراتي في العمل.	16	3
مرتفع	.708	4.27	أقبل النقد الذاتي البناء.	20	4
مرتفع	.747	4.21	لدي الجرأة في مواجهة مصاعب العمل	19	5
مرتفع	.865	4.17	أرتب مكان العمل توفيراً للوقت.	25	6
مرتفع	1.034	4.16	المقدرة على المثابرة لحل أي مشكلة تواجهني	17	7
مرتفع	.850	4.14	أحرص على المطالعة لزيادة معرفتي بكل ما هو جديد	14	8
مرتفع	.953	4.11	أحرص على عدم تضييع الوقت دون فائدة.	24	9
مرتفع	1.035	4.04	أشرك الزملاء في تحديد إنجاز الأعمال.	21	10
مرتفع	1.035	3.91	أتعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة في العمل	15	11
مرتفع	.976	3.86	أقوم على البدء بالمهام وإنهائها في الأوقات المحددة.	23	12
مرتفع	.829	3.79	أحدد وقت لممارسة الهوايات.	27	13
متوسط	.870	3.66	أقارن بين الأعمال المطلوبة مني والوقت المتبقي لدي.	28	14
متوسط	1.174	3.60	أحرص على الوصول للعمل في الوقت المحدد.	22	15
مرتفع	.523	4.06	إدارة الجانب السلوكي		

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "أنجز الواجبات المطلوبة في موعدها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها "أحرص على الوصول للعمل في الوقت المحدد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الجانب السلوكي ككل (4.06).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
63	.394	4.12	ذكر	الجنس
77	.487	3.99	أنثى	
74	.478	4.06	دبلوم عالي	المؤهل العلمي
66	.421	4.04	دراسات عليا	
50	.382	4.13	أقل من 10 سنوات	سنوات الخبرة
90	.481	4.01	10 سنوات فأكثر	

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7).

جدول رقم (7)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.062	3.547	.705	1	.705	الجنس
.602	.274	.054	1	.054	المؤهل العلمي
.077	3.183	.632	1	.632	سنوات الخبرة
		.199	136	27.011	الخطأ
			139	28.207	الكلية

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.547 وبدلالة إحصائية بلغت 0.062.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.274 وبدلالة إحصائية بلغت 0.602.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 3.183 وبدلالة إحصائية بلغت 0.077.

مناقشة النتائج: تضمن هذا الجزء مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة على النحو التالي:
مناقشة النتائج المتعلقة:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم؟
أظهرت النتائج المتعلقة درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم، أنها جاءت بالمستوى المرتفع، على جميع المجالات، وعلى الأداة بشكل عام، حيث جاء مجال التعامل مع المدير في المرتبة الأولى، بينما جاء المجال السلوكي بالمرتبة الثانية، وجاء مجال إدارة الجانب المهني في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى انتشار الوعي بين معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت بأهمية إدارة الذات التي من شأنها أن تقلل من فاعلية العمل ومن سير العمل في وجهته الصحيحة.

المجال الأول : إدارة الجانب السلوكي .

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت جميع فقرات الاستبانة بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "أقبل النقد الذاتي برحابة صدر" في المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية تقبل الآخرين برحابة صدر والتعامل معهم بأخلاق عالية بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "أستخدم مبدأ المشورة عند وضع أهدافي" بالمرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مبدأ المشورة مبدأ مهم جداً من مبادئ إدارة الذات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخلف (2017) التي هدفت للتعرف إلى علاقة إدارة الذات بالإبداع من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس منطقة حولي التعليمية بدولة الكويت.

المجال الثاني: إدارة الجانب المهني

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت جميع فقرات الاستبانة بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "أنجز الواجبات المطلوبة في موعدها" في المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت أهمية الوقت وتنظيمه ودوره في سير العملية التعليمية التعلمية، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها "أحرص على الوصول للعمل في الوقت المحدد" في المرتبة الأخيرة وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية الإلتزام بالمواعيد التي من شأنها تنظيم المهام والمواعيد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

- متغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على جميع مجالات درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت جميع فقرات الاستبانة بدرجة مرتفعة تعزى لمتغير الجنس، وتفسر هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يتلقون المعلومات ذاتها من خلال المحاضرين وكذلك اعتمادهم على المصادر المعرفية التي يسترشدون بها بصرف النظر عن جنسهم ذكراً أم إناثاً.

- متغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج المتعلقة باستجابة أفراد عينة الدراسة من المديرين في المدارس الابتدائية في الكويت، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لآثار المؤهل العلمي في جميع المجالات، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على مستوى واحد من امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات.

- متغير الخبرة

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على جميع مجالات درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت إدارة الذات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة تعزى لمتغير الخبرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن غالبية مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت تكاد تكون خبراتهم الوظيفية واحدة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو النصر، (2008). إدارة الذات المفهوم والأهمية والمحاورة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع
2. الجيزاني، محمد كاظم (2012). مفهوم الذات والنضج الاجتماعي، ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
3. الخلف، فاطمة أحمد (2017). إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مدراء ومديرات المدارس التابعة لمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

4. الدعبلج، إبراهيم بن عبد العزيز (2006). أسس الإدارة العامة والإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية، ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
5. الزبيدي، زهير أحمد (2007). إدارة الذات (نحو تطوير الشخصية)، ط1. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
6. شعيب، خيرى محمد احمد (2011). أثر إدارة الذات على فرص التشغيل: دراسة تطبيقية على خريجي كلية مجتمع (تدريب غزة) الأقسام الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. الظاهر، قحطان أحمد (2010). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط1. عمان: دار وائل للنشر.
8. العمرية، صالح الدين (2005). مفهوم الذات، ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
9. القحطاني، سالم سعيد (2008). القيادة الإدارية التحول نحو نموذج القيادي العالمي. الرياض: جامعة الملك سعود.
10. اللصاصمة، منى زعل (2017). الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل للطلبة المتفوقين تحصيلياً لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية القصر رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
11. محمود، غازي صالح؛ ومطر، شيماء عبد (2011). مفهوم الذات، ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
12. مفلح، فدوى شوقي؛ وحريز، نوار محمد (2007). إدارة الذات نحو النجاح والإبداع، ط1. دبي: مطبعة دار البداية.

المراجع الأجنبية:

13. Airola, D, Bengston, E., Davis, D, Peer, D, (2014). Principals' sense of efficacy the influence of the Arknasas Leadership Academy, Journal of Education Adminisstration Vol, 52, No.6.
14. Baird K Brightman (2000). Reinforcing Professional Self-Management for Improved Service Quality. V(10), n(5), pp: 299-306.
15. Torrington. D & Hall. L & Taylor. S. (2002): Humau Resource management. 5thed. Financial prentice Hall. England.